

حلقات نور على الدرب (880) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه

الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار - 00:00:16

العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع عبد العزيز سلامة من اثال من القصيم

يسأل في اول سؤال له عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

للغلام يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. حفظ الله عز وجل من اعظم الامور كيف يحقق المسلم

لنفسه هذا الحفظ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:44

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم

الدين وبعد فاقول على سؤال السائل ابن سلامة من اهل وثال واوثال من الاسماء العربية التي في الجاهلية - 00:01:01

تحمل هذا الاسم قريبة جدا من عيون الجو الذي يقال انها بلد عنترة هي دار عبلة بجواء تكلمي كلام سيد البشر ابن عمه عبد الله ابن

عباس رضي الله عنه وعن ابيه - 00:01:24

يقول له يا غلام اني اعلمك وكان راكبا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك حفظ العبد لله جل وعلا ملازمة

مخافته وتقواه باداء ما هو اوجب - 00:01:48

المولى جل وعلا على العباد واجتناب ما نهى عنهم عنه والتقرب اليه سبحانه مع ذلك بنوافل الطاعات كما يرشد الى ذلك الحديث

المخرج في البخاري وغيره حديث الولي وهو من الاحاديث القدسية - 00:02:09

وفيه قول الله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بنوافل حتى احبه يقول سبحانه

فإذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به وواصره الذي - 00:02:32

ليبصر به ويهذه التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث فملازمة الطاعة يتتحقق بها باذن الله للعبد حفظ الله له واذا الله

حفظ عبدا من عباده صان - 00:02:49

حفظه من زلات نفسه فلا تنحرف النفس ولا تنجرف تبع الهوى والرغبات وانما ترى برهان ربها فتنكشف وحفظ الله جل وعلا بلزم

طاعته والاجتناب عن معاصيه وتمام الحديث وتعرف الى الله في الرخاء - 00:03:08

يعرفك في الشدة فإذا حفظ الله ادي فرائض الاسلام وادها كما شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرب معها امثالها من نوافل

الطاعات من صلوات من صدقات من حج - 00:03:40

او عمرة نوافل من صيام يبتغي بذلك وجه الله حفظ ومن حفظ الله للعبد معنى قوله سبحانه ان الله يدافع عن الذين امنوا فإذا كان

المدافع عن العبد الله الله جل وعلا حفظه - 00:04:08

لو ان المسلمين حفظوا الله حقيقة ما تسلط عليهم الاعداء ولا تكالبت عليهم الامم وتداعت كما في حديث يوشك ان تتداعى عليكم

الاهم والمقصود بالاهم الكافرة كما سنتداعى الاكلة على قصعتها - 00:04:30

فقالوا للنبي اؤمن قلة نحن يومئذ؟ قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. كالحال في المسلمين الان يقدرون بالف مليون ومائتي مليون تقريبا وهو عدد كبير جدا بالنسبة للبشرية - 00:04:53

ولكنه قليل بالفعل لا من حيث التهيه بما يدفع عن المسلمين قلب الاعداء ولا من حيث اتفاق الكلمة لان هذه الامة العظيمة وكبيرة العدد التي تحل في اعظم المواقع التي تسمى استراتيجية - 00:05:13

لاختلافها بسبب تضييعها دينها حصل عليها ما حصل فاذا حفظ الناس الله حفظهم. اذا امنوا صدقوا دافع عنهم اذا تعرفوا اليه في الرخاء وتعرف العبد لله في الرخاء ان يعرف ربه يطيعه في ايام شبابه - 00:05:48

في ايام صحته في ايام غناه في ايام اقامته فهو بذلك يهين له باذن الله جل وعلا اسباب الحفظ والتعرف والصيانة هذا الحديث الذي رواه الترمذى وغيره حديث هام وعظيم - 00:06:09

ثم هو احد الاحاديث التي في كتاب الأربعين النووية التي شرحاها وزيادة عليها الحافظ ابن رجب في كتابه الجليل جامع العلوم من الحكم طيب احسن الله اليكم هذا ابو احمد بعث بسؤال طويل حول مسألة تكررت عند بعض الناس في اتهام الملتهم بدينه بالغلو - 00:06:29

انا شاب في اواخر المرحلة الثانوية وملتزم بحمد الله ولني مجموعة من الاصدقاء المفترطين في بعض الصلوات لا يصلونها مع الجماعة وربما وقعوا في الكذب والغيبة يطلبون مني احيانا ان اشاهد بعض البرامج التلفازية فارفض بحجة اني متمسك بديني - 00:06:55
فيكررون لفظة ان لديك غلو في الدين فاقول لهم بان هذا ليس من الغلو وانما هذا من التزام امر الشرع فيصررون على ان هذا من الغلو وان كثيرا من الناس الذين سلكوا هذا المسلك اصبحوا من الغلاة - 00:07:16

ارجو من فضيلتكم ايضاح الحق هل انا من الغاليين في الدين اذا استمسكت بهذه الامور وما معنى الغلو في الدين اما الغلو في الدين فهو التشدد المنافي للاعتدال والاعتدال هو - 00:07:34

اداء الواجبات من الصلوات والزكاة وصيام الفرض وحج البيت العتيق بعد تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان لا وان محمدا رسول الله اذا حققت هذه الاركان الاربعه الخمسة - 00:07:53

وتقرب معها بالنواقل فهذا الاعتدال والغلو وان يشق المرء على نفسه وان يشق على الاخرين بان يطلب منهم ان يفعلوا كل كل مندوب وان يتجنبو كل مباح ليس بواجب وامثال ذلك - 00:08:16

السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله احدهم الشاب الذي ينشأ في عبادة الله ومثله الشابة التي تنشأ في عبادة الله ومعنى ينشفي عبادة الله يؤدي الواجبات كما شرعها رسول الله - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم يتتجنب المحرمات التي حرمتها الله او حرمتها رسوله صلى الله عليه وسلم يتقرب الى ربه جل وعلا بنواقل العبادات يجتنب المكرهات كلها لا يسرف في تناول المباحات - 00:09:04

وانما يأخذ من المباحات ما يحتاج اليه الغلو في الدين هو ان يوجب الانسان على الناس امور لم يجبها الله ولا رسوله ان يحرم الانسان على الناس امورا لم يحرمها الله ولا رسوله - 00:09:35

في حرم على الناس بعض المباحات ويوجب على الناس بعض المندوبات مثلا النبي قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مرريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:10:05

وقال ايامك والغلو في الدين وما يقال الان عن من يرسل لحيته ولا يتعرض لها ويجعل ثوبه فوق الكعبتين او ارفع من ذلك قليل ثم يحافظ على الصلاة من حال ما يؤذن المؤذن - 00:10:30

ويقف عن المزارع المتداين والحكايات الباردة ويعرف عنها دينا يقال هذا غلو لا معاذ الله ان يكون ذلك غلو اهذا الذي هؤلاء الذين يشاهدون القنوات الفضائية ويشاهدون صور النساء الجميلات والمتجملات - 00:10:55

التي تبث على الشاشات بمحطات البث ويتوسر عن ذلك هذا لا يصح ان يقال انه غالى بل يقال انه اخاف على نفسه الله يقول جل من

قائل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:11:25

ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم وقال ان المؤمنات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وزاد في النساء بان امرنا
ان يدرین يدرین عليهم من جرایبھن ان يستقل استرننام والجلباب - 00:11:46

ليس الخمار وليس مجرد الثوب والقميص بل جلباب هو الملحفة التي تعطي الجسد باسم المرأة وزاد على ذلك فقال ولا يضر بن
بارجلهن لعلماء من خيفتهن ما يخفيهن من زينتهن من تجنب هذه الامور من الفتیان والفتیات - 00:12:03

لا يصح ان يقال انه غالى بل يقال متمسك بدینه والتمسك بالدین هو شرف ابن ادم هذا الذي يعف عن عن النظر الى القنوات الفضائية
سواء القنوات التي لا تدعوا الى - 00:12:24

فجور وفسق ولكن تنشر الصور المغرية اي شاب بل اي كهل ينظر الى امرأة في اي عرض من العروض كاشفة غلت الشباب ماء الحياة
يجري في ملامحها ثم لا يتفرس فيها - 00:12:43

الا يدل على تقواه او يتفرس فيها ويقول اني متمسك بدیني مع ان الله امر بغض البصر غض البصر عن النظر الى ما في القنوات اهم
من غضه عن امرأة يلقاها في الطريق - 00:13:12

ويستحب ان يقابل النظر بالنظر لكن لما يكونوا في قنوات ينظر هي لا تراه ان كان حياء يستحب مما منعه فاذا كان الذي نراه اشد منا
او على الاقل مثله - 00:13:30

وصار شيمتهم كما يقول ذاك اذا كان رب الداري بالدف ضاربا فشيمة اهل الدار كلهم الرقص لا ايتها الشاب تمسك بدینك وعظ عليه
بالنواخذ ولا تشهد هذه القنوات فانها من الدعایات القوية الصارخة - 00:13:45

للرذيلة ومن زعم انه لا يتأثر فقد اساء الى نفسه والى الاخرين فكل انسان كل رجل تستهويه المناظر الجميلة في النساء. وكل امرأة
يستهويها ما تراه في ماء الشباب وقد قيل قدما وشرح الشباب عندهن عجيب - 00:14:08

فاللزم ولا تبالي اذا استهزأ بك فانك ستري تستهزئ بك قوم ويقول هنا غالى هذا فيه غلو متنطر يقول كذا كيف به اذا خلا الى اخره؟
لكن لا تبالي من اخذ شيئا لله - 00:14:40

اخذ منهجا لله جل وعلا فهذا خير. الغلو السيء الذي يتجرأ الانسان للاظمار بالاخرين ويقول هذا دين ويريد ان يبسط او يعرض الناس
لانواع من الفساد في اموالهم او في اجسادهم - 00:15:01

ويقول اني اعمل ذلك غيره هذا لا شك انه مجانب للحق ويعيد عن الصواب ولا يصح ان يقال عنه انه بمجرد غلو وانما يقال انه
عدوان على مقاصد الشريعة احسن الله اليكم يستمر يقول بالنسبة لاصدقائه هل استمر في صحبتهم مع العلم؟ اني ناصحتهم كثيرا
جبا - 00:15:25

لكنهم لم يقبلوا النصيحة ولا زالت الصداقة بيننا انا في طريقي ولا حضر اجتماعاتهم التي فيها المنكر لكن عند لقائنا يحصل من معا
التبسط معهم ونحو ذلك. هل اقطاعهم ام استمر - 00:15:52

لا تقاطعهم مقاطعة ولكن لا تصحبهم فقد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم على ما يقتضي عدم مصاحبتهما كما في حديث هذا مثل
الجليس الصالح وجليس السوء كنافخ الكير وحامل المسك - 00:16:08

زمائنا هؤلاء اقل احوالهم انهم نافخوا كيف هذا الكفير يوشك ان يحرق ثيابك فتتمشي عريانا لانك ان استهوك ولو مرة واحدة ربما
صوروك وانت تضحك لما تشاهد ويشاهدون ثم احتفظوا بهذه الصورة - 00:16:30

ثم اذا اردت ان تخالفهم انشروا تحرص على نصحهم كلما لقيتهم من لقيت منهم؟ قال بشر لعلك تركت تلك الشلة حرضهم على ان
يهتموا بما ينفعهم في دراساتهم وفي حضور الجمع والجماعات - 00:16:52

وفي الاخذ بالسنة في اراحة النفس والبدن راحة النفس تجنب الغيبة والنميمة وتجنب الاستهزاء بالاخرين في مواجهتهم مع الاخذ
معالجة النفس بالاكتفار من تذكيرها بفضل الاستقامة والنبي لما جاءه رجل من الصحابة - 00:17:14

الصحابي الثقفي سفيان بن عبد الله وقال له دلني على قول على عمل في الاسلام قال قل امنت بالله ثم استقم. يعني حقق الایمان

بلسانك واستقم عليه في سلوكك لا تخرج يسراً ولا يمناه وإنما كن على الطريق المستقيم تفلح بحول الله نعم - [00:17:48](#)

احسن الله اليكم هذا سليمان من السعودية يقول هل يجب تغيير الاسم اذا كان معناه غير جيد وما الاسماء الممنوعة شرعاً الاسماء الممنوعة شرعاً للعبادة لغير الله كعبد النبي وعبد الكعبة - [00:18:14](#)

وعبدالرسول وعبدالحسين وعبدالرضي كل هذه اسماء منكرة قبيحة سيئة النبي صلى الله عليه وسلم غير كل من سمي بعد كذا عبد العزى عبد اللات عبد مناف عبد شمس اي اسم من الاحياء - [00:18:35](#)

جاء مسلماً وهم مصحبة لغير الله غيره. وغير مع ذلك اراد تغيير الاسماء الخشنة كمثل حزن قال لا انت سهل برة سماها زينب لقائي من يقول لماذا وغيرها هذه مرة - [00:19:00](#)

ولا يغير راشد وامثال ذلك صالح قيل النبي صلى الله عليه وسلم الاسماء التي هي في الغالب انها علم لم يغيرها والتي الغالب عليها الوصف وانه المؤثر غيرها صلى الله عليه وسلم. وكل النبي لما سئل قال خير اسمائكم عبد الله وعبدالرحمن - [00:19:25](#)

واصدقها همام وحارث لا يعني انهم من يحمل هذا الاسم هو الرجل الصادق وانما يقول اصدق هذه الاسماء التي ينطبق الاسم على المسمى همام يعني عنده همة يهم بالامر ويهم كذا حارت يشتغل بالحراثة - [00:20:00](#)

يحرص يكسب وليس معنى انه صدوق واما افظلها خيرها عبد الله واعذر يعني هو عبد الرحمن عبد الكريم عبد العزيز عبد الرحيم عبد الصمد عبد الواحد وامثال التي كل ما عبد لاسماء الله جل وعلا - [00:20:17](#)

نعم احسن الله اليك يقول عن تغيير الاسماء اذا كان معناها غير جيد وهناك اسماء قبيحة منتشرة عند بعض الناس هل يجب تغييرها هذا القبيح شيء نسيبي فمثلا اذا كان الاسم - [00:20:34](#)

مستنكر لا يعرف المجتمع الذي يعيشها هذا الشخص مثل هذا الاسم تغيره الى اسم ما له افضل لكن السائل لم يسمى اسماء حتى يعرف تأتي بعض الاسماء من الاسماء التي ينبغي ان يحرص المسلم - [00:20:53](#)

على اجتنابها اسماء الاشخاص المستوردة مثلاً تجد من تأتيه بنته يسميها سوزان نصرانية تحمل هذا الاسم او يسميها شيرين فان القصة الغربية التي كتبوا عنها الادباء واسمي امثال هذه الاشياء ماجدولين وامثال هذه القصص التي تتعلق في كتب للادباء الغربيين - [00:21:14](#)

كتبوها عن قصة اما خيالية او حقيقة توجه الانسان يسمى ابنه او ابنته بهذه الاسماء المستوردة كانها فيه عزوفاً عن الاسماء المتوارثة في مجتمعات المسلمين احسن الله اليكم يقول هل يجوز للانسان ان يجمع في صلاته بين الروايات الواردة في اذكار الركوع والسجود فیأتي بها جميعاً في سجوده او رکوعه - [00:21:50](#)

اذا كان يصلی وحده فلا حرج ان يقرأ يأتي من الاذكار ما يحفظ ولو اطوال الركوع او السجود او الجلوس بين السجدين او الوقوف على الركوع. فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته في التهجد - [00:22:19](#)

تقول عائشة رضي الله عنها في حركاته انه يركع ركوعاً طويلاً قدر ما يقرأ القرآن خمسين آية ثم يرفع من الركوع فيقف نحوه من ذلك ثم يسجد ونحو من ذلك - [00:22:38](#)

اذا كرر في هذه اركان ما يحفظ من الدعية فذلك كله خير. نعم احسن الله اليكم هذا سؤال من المستمع الف عين يقول يطلب مني احد اصحابي مبلغاً من المال سلفة اخذتها منه منذ زمن. وليس عندي ما اسدده له - [00:22:56](#)

فقلت له خذ مني الاستراحة الخاصة بي وانتفع بها حتى احصل انا على المال واسدد لك فرفض وقال هذا قرض جر نفعاً وهو ربا. انا اريد مبلغى فقط فما الصواب في هذا - [00:23:15](#)

ما ذكره صحيح كونه يأخذ الاستراحة وينتفع بسكنها او لاستمتاعه في اوقات الراحة فيها من اجل من اجل آآ القرض لامهلك هذا نوع من الربا بصورة غير صورة ان يجر - [00:23:29](#)

النقد مع مثله نقداً اما ان تقول خذ هذه الاستراحة واجرها وما وصلك احتسبهم من القرض الذي عندك فهذا يصلح ذلك اذا فاوضته على هذا واجرها نيابة عنك واخذ ما يأتيه من الاجرة - [00:23:57](#)

فان شاء الله ينفع ذلك ثم نصيحتي له ايضا ما دام ان القرض بسبب الاخوة والصداقه ان يمهلك الله يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والرجل الذي كان في من كان وقبلنا - 00:24:24

لما مات سأله الله عن كبير العمل ما ما يذكر من العمل؟ فقال لا اذكر كبير عمل وقال غير اني كنت ذا مال ودائن الناس فكنت امر غلماني رجاله ان ييسروا على الموسر - 00:24:44

ويتجاوز عن المعسر فقال الله نحن احق بالجواز منك فتجاوز الله عنه وادخله الجنة اخوك او صاحبك صديقك هذا نصيحتي له بان يعاملك باحدى المعاملتين ونصيحتي لمن يسمع كلامنا من امثاله وامثالك - 00:25:08

ان يعامل من كان كانوا امثالها ان يعاملوا من كانوا امثالك بمقتضى هذا الحديث الصحيح الذي قال الله بحقه لذلك الرجل نحن احق منك بالجواز. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - 00:25:34

بار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لكم والسلام عليكم - 00:26:01

ورحمة الله وبركاته - 00:26:21